

الهجرة إلى الله .. #خطبة_عيد_الأضحى .. د . حازم شومان

حازم شومان

راكب عربية بمليون جنيهه ولا بس بدلة في عشرين الف جنيهه هي العربية والبدلة هو ده غناه لأ دي مش سروته سروته اكبر من كده بكتير اومال العربية والبدلة ايه طاهر غناه مزاهر سروته بس. كذلك السماوات والارض. دي مش قدرة الله. دي مظاهر قدرة الله -

00:00:00

انت عارف نعمة ربنا علينا قد ايه ؟ واحنا الوقتي في العيد واحنا الوقتي ربنا مفرح قلوبنا بالعيد. انت عارف نعمة الله عليك قد ايه مين فينا دلوقت بيبيع كبده بمليون جنيهه ؟ ولا كلته بمليون جنيهه ؟ ولا عينه بمليون جنيهه ؟ ولا مركز من مراكز المخ بمليون -

00:00:50

ولا مركز من التلاتين مركز بتتوع الابصار في الدماغ بميت مليون جنيهه. شفت انت ربنا مديك ايه ؟ شفت انت ربنا مغررك نعم قد ايه ؟ يا اخواننا عارفين احنا الوقتي بنحتفل ليه ؟ من حوالي خمس تلاف سنة في وقت زي الوقت اللي احنا فيه ده - 00:01:10

حصل موقف رهيب هو اللي بسببه احنا بنحتفل الوقتي والى يوم الدين. قال تعالى وقال اني ذاهب الى ربي سيهدين سيدنا ابراهيم لما خرج من النار ادرك ان قومه لا يمكن هيشيلوا الدين ولا يمكن هيشيلوا الدعوة. وقال هتف - 00:01:30

قدام قومه كلهم واعلن قدام قومه كلهم انه هيعمل عبادة عمر ما حد عبد ربنا بها في تاريخ البشرية انه هيعبد ربنا عبادة ما فيش ولا مخلوق عملها لربنا قبل سيدنا ابراهيم. الهجرة الى الله. اول من هاجر في ذات الله - 00:01:50

وقال اعلن قدام الدنيا كلها. ما هوش خايف من حد لا يخاف الا الله. وقال اني ذاهب الى ربي سيهدين سيأتيني يعني ايه ؟ يعني بيقول للناس ربنا مش هيسيبني. بيقول للناس اللي ماشي في طريق ربنا لا يمكن ربنا يسببه. لا يمكن ربنا يتخلي - 00:02:10

وقال اني ذاهب الى ربي سيهدين. ربي هب لي من الصالحين. بص سيدنا ابراهيم لا معهوش حد. ما معهوش غير امرأة زوجته سارة وما معهوش غير واحد بس. سيدنا لوط هيبعتة لقريبة تانية. بص سيدنا ابراهيم لقي نفسه لوحده. رفع ايده وقال يا - 00:02:30

رب اديني حد يسندني في الدعوة. فبشرناه بغلام حلیم. مش رزقناه. بشرناه. ده سيدنا ابراهيم لسه هيسيب بلده ولسه هيلف الارض. وبعد سنين هيروح مصر. وملك مصر هيهديه. له هاجر. وهاجر بعد - 00:02:50

بعد السنين هتنجب اسماعيل لما رفع ايده وقال يا رب. وربنا ما ادالوش اسماعيل فورا. ما فقدش الثقة في الله. ما فقدش الثقة في اه ما فقدش الثقة في كلمة يا رب. وبشرناه بغلام حلیم. فلما بلغ معه السعي. مرت الايام. ومرت السنين - 00:03:10

وهاجر حملت بعد ما ابراهيم بقى عنده تمانين سنة. بعد ما بقى مستحيل انه يرزق ذرية. واخيرا زوجته حملت. اخيرا كان هاجر حملك. اخيرا رزق ولد زكر. بدأ يكبر تحت عينين ابوه. بدأ ابراهيم يربي اسماعيل. بقى عنده تلتاشر سنة - 00:03:30

بيجري في الدعوة الى الله. فلما بلغ وصل للحلم اللي كان ابراهيم بيحلم به. معه بقى معه راجل شاييل هم الدعوة وشاييل هم الدين معه. السعي بقى اسماعيل بيسعى. بقى اسماعيل عنده علو همة في الدعوة الى الله. لما جه الحلم - 00:03:50

ابراهيم وربنا ادى له سند فجأة. قال يا بني اني ارى في المنام اني اذبحك. انا كل ما انا ام اشوف ان انا حاطط السكينة على رقبتك وقاعد ادبح في رقبتك. يا بني اني ارى في المنام اني اذبحك. اذبحك! يعني اقصى شيء على قلب اي - 00:04:10

انه يتقابل له ابنك اتحكم عليه بالاعدام. والاشد من ده انه يتقال له غصب عنك. هتتفرج على اعدام ابنك قدام هيك والاشد من ده انه يتقال له انت اللي هتعدم ابنك بايديك. انت اللي هتدبح ابنك بايديك. قال يا بني - 00:04:30

يرى في المنام اني اذبحك. فانظر ماذا ترى وفي قراءة ماذا ترى ؟ يا ترى يا اسماعيل بعد كل التربية اللي انا ربيتك لها بعد كل الكلام

عن الثقة بالله. اللي انا علمته لك. بعد كل الكلام اللي عن الله. اللي انا قلته لك. لما هيجي عمر من - [00:04:50](#)

ربنا صعب عليك. هترفض ولا هتستجيب؟ يا ترى اسماعيل هتثق في الله ولا لا؟ فانظر ماذا ترى. قال يا ابتي افعل ما تؤمر مش يا ابنت اذبحني. ما قالوش اذبحني. قال له افعل ما تؤمر يعني ايه؟ يعني معك شيك على بياض. يعني اسماعيل كان ماضي - [00:05:10](#)

على شيك على بياض لدين ربنا. اي حاجة ربنا يأمرني بها انا موافق عليها. اهل ثقة في الله. قال يا ابتي افعل ما تؤمر ستجدي ان شاء الله من الصالحين. فلما اسلمها فلما اسلمها جه اللحظة اللي ابراهيم هيدبح - [00:05:30](#)

فيها. نفس الوقت دهو يا جماعة واحنا الوقت طالعين عشان كل واحد مننا يدبح اضحية. كان ابراهيم رايح يدبح ابنه. كان رايح بحبه الوحيد كان رايح يدبح ضناه. كان رايح يدبح اسماعيل بعد ما بقى عنده تلتاشر سنة. فلما اسلمها وهاجر بتنظر - [00:05:50](#)

ابراهيم ما هياش عارفة هيوذي ابنه فين. وابراهيم يخفي السكين بين ملابسه. وياخذ اسماعيل وهاجر مش قادرة تسأله هتاخذ ابنك فين هتوديه فين؟ ويذهب ابراهيم حبس مكان رمي الجمرات الان. ويتعرض له الشيطان. يحاول ان يزنه عن امر الله - [00:06:10](#)

فيرجمه ابراهيم ويكرر الشيطان الوسوسة فيرجمه ابراهيم ويكرر الشيطان الوسوسة. فيرجبه ابراهيم ابراهيم يلاقي ان الشيطان ما بيزهقش. الشيطان كل ما بيترجى بيرجع يوسوس تاني. فلما اسلم وتله للجبين. كان - [00:06:30](#)

الحل الوحيد انه قلب ابنه على وشه. قلب ابنه على جنبه. فجأة ومسك السكينة وبدأ يدبح في رقبة ابنه. فلما فاسلما ابراهيم واسماعيل استسلموا لامر الله. وتله للجبين. قلبه. عشان ما يشوفش الدم وهو بيتفجر من رقبته قدام عينيه - [00:06:50](#)

ونادينه ان يا ابراهيم. واذا بصوت جبريل ينادي على ابراهيم قد صدقت الرؤيا الله قد فدى اسماعيل ونادينه يا ابراهيم قد صدقت الرؤيا. انا كذلك نجزي سنين يعني ايه كذلك يا جماعة؟ يعني ايه كذلك؟ انا كذلك نجزي المحسنين. يعني ايه كذلك؟ المفسرين قال لك كذلك دي كلمة كبيرة قوي - [00:07:10](#)

كذلك الاحسان العظيم الذي احسنت احسنه في دين الله يا ابراهيم سيحسن الله اليك احسانا عظيما مكافئا لاحسانك في دين الله. يعني على قد ما هتحسن في الدين على قد ما ربنا هيحسن اليك. على قد - [00:07:40](#)

ما هتبذل عشان ربنا على قد ربنا ما هيديك. هي القضية عايز شف انت عايز ربنا يعاملك ازاى. عامل ربنا زي ما انت عايز ربنا يعاملك الثقة في الله يا جماعة. الامل في الله. الفرح بالله. ان قلب الامة في الزروف اللي احنا فيها دي. الزروف اللي - [00:08:00](#)

انت بتضرب فيها. الزروف اللي غزة محاصرة برا وبحرا وجوا فيها. الزروف اللي المسجد الأقصى بتنتهك حرمة فيه الامم المتحدة بتقول ان غزة لو فضلت محاصرة كده لسنة الفين وعشرين ستصبح بحلول الفين وعشرين غير صالحة للحياة - [00:08:20](#)

الادمية مكان اليهود ضربوها مرتين لحد دلوقتي عدوا كمية المتفجرات اللي اليهود وقعوها عليها لقوها تعادل قوة قنبلتين نوويتين والى الان لا يزال هناك رجال في هذه الامة صامدون في المسجد الأقصى في غزة - [00:08:40](#)

في بلاد الاسلام ممكن الواحد ينظر للواقع الوقتي ويقول الواقع الرهيب اللي احنا عايشين فيه ده. ما فيش فيه امل الواقع الصعب الابتلاءات المشاكل الهموم حتى على المستوى الدنيوي البطالة العنوسة الاكتئاب الاختناق اللي بقى محيط - [00:09:00](#)

الناس ده يا اخوانا سيجعل الله بعد عسر يسرا. سيجعل الله بعد عسر يسرا. في يوم من الايام سنة حادشر مكية النبي عليه الصلاة والسلام اتطرد للطائف. راح الطائف اطرد. دخل مكة في جوار مشرك. دخل - [00:09:20](#)

عليه الصلاة والسلام في جوار مشرك. النبي ادرك ان مكة مش هي اللي هتشيل الدين. نزل في موسم الحج سنة حادشر مكية. عشان يدعو القبائل ان اي قبائل كده تقبل ان هي تشيل الدين. ان النبي عليه الصلاة والسلام يهاجر لها. نزل منى لقي ابو جهل مستنيه. لقي ابو لهب مستنيه. بيقتفه بالحجارة - [00:09:40](#)

وماشي وراه يقول للناس كلها لا تصدقوه. انه كذاب. بدأ يلف على الخيام ويستحمل حجارة ابو لهب. لقي الخيام فمهم من يحثو في وجهه التراب ومنهم من يبصق في وجهه ومنهم من يسبه سبا شديدا ومنهم من يقذفه - [00:10:00](#)

حشارة النبي لقي القريب والغريب بيدخلوه بالحجارة. كل ما يلف في منى لقي التسعناشر مدخل بتوع منى كلهم مشركين حاطين دعاء للشركة عليهم. زي التمانية وعشرين قناة اللي بتبص التوك شو دلوقتي كل المداخل عشان ما حدش يفلت من - [00:10:20](#)

الدعاية المضادة للدين. من الدعاية المضادة لشرعية الله. سيدنا محمد كمل وواصل وفضل يستحمل القذف بالحجارة. وفضل يستحمل الازى وفي اخر يوم في منى اللي هو يعادي الرابع يوم العيد. اللي يعادل عندنا الوقتي رابع يوم العيد. وفي اخر يوم في منى - 00:10:40

والناس كلها حلت الخيام بتاعتها. والنبي عليه الصلاة والسلام خلاص ولا واحد في ارض منها قدر يسمعه. النبي عليه الصلاة والسلام وهو راجع يلاقي ستة شباب لسة بعد ما خلت منى من الحجاج اللي على الشرك يلاقي ستة شباب بيحلقوا بينهم شاب اسمه جابر ابن - 00:11:00

شباب صغير بيدأ يتكلم معهم. يقبلوا دعوة التوحيد. ويطلعوا من قرية صغيرة في الجزيرة العربية اسمها اسمها يثرب اللي باعت بعد كده المدينة المنورة. وفي اخر ناس النبي كلمهم ييجي شباب يشيلوا دعوة ربنا - 00:11:20
ناس اخيرا يقبلوا دعوة ربنا يسافروا لقومهم. قومهم يقبلوا الاسلام. ويبجوا السنة اللي بعدها يبائعوا النبي عليه الصلاة والسلام ناس قبلت تشيل الدين. اخيرا ناس قبلت تشيل الدعوة مع النبي عليه الصلاة والسلام. اخيرا الفرج جاي جاي. فتح ربنا - 00:11:40
الجاي نصر ربنا جاي جاي. في يوم من الايام النبي عليه الصلاة والسلام طلع عشان يعتمر هو والصحابة. المشركين منعوه في الحديبية منعوه وصمموا على ان النبي ما يعتمرش. الرسول خلاص مضى صلح وهو بيمضي الصبح مع المشركين على انه يرجع - 00:12:00

جه واحد اسمه ابو جندل. ابو جندل مسلم ابوه سهيل ابن عمرو من كبار المشركين. لما عرف ان ابنه اسلم ايده بالسلاسل وحبسه ابو جندل لما عرف ان النبي عليه الصلاة والسلام على مشارف مكة كسر السلاسل وهرب وفجأة رمى نفسه اصحاب النبي عليه الصلاة والسلام وهم - 00:12:20

في قمة الاحتقان وفي قمة الغضب. ازاى النبي يقبل ان هو لا يعتمر هذا العام! مش قادرين يتخيلوا ان الكعبة قدامهم ويطوفوا ان مكة قدامهم وممنوع يدخلوها. في اللحظة دي وهم مستسلمين ييجي ابو جندل. يرمي نفسه وايديه ورجليه - 00:12:40
تنزف من اسار الاغلال اللي سهيل ابن عمرو ايده فيها. ويصرخ بين الصحابة اتركوني ارد الى المشركين يفتنوني في ديني. الصحابة كانوا هيجنوا من كثر الغيظ اللي في قلوبهم على اهل الشرك. يعملوا ايه؟ النبي مش قادر يعمل له حاجة - 00:13:00
اتفاقية الوقت بينه وبين مكة خلاص سيدنا عمر بن الخطاب مسك سيفه وطلع يجري وراه ورا ابو جندل وهم بيقتدوه عشان يحبسوه ثاني في مكة والمسلمين هيموتوا من القهر النفسي اللي هم فيه. عمر يقول له يا ابا جندل اصبر فانما دم المشركين احدهم - 00:13:20

كدم كلب عايزه ياخذ السيف يقتل ابوه. ابو جندل ما قدرش ياخذ السجن لسيدنا عمر. سهل ابن حنيف يقول لو استطعنا يومها ان نرد على رسول الله امرا لرددناه. لو كنا نقدر نقول للنبي لأ كنا قلنا له لأ في اليوم ده. الصحابة وهم بيحلقوا عشان يرجعوا - 00:13:40
كانوا هيذبخوا بعض من كثر الهم اللي هم فيه. والنبي عليه الصلاة والسلام يقول له يا ابا جندل اصبر يا ابا جندل وكلنا ابو شندل. يا ابا جندل اصبر فان الله جاعل لك فرجا ومخرجا. وفي اقل - 00:14:00

اقل من عشرين شهر. اقل من سنتين. كان بلال واقف على الكعبة بيؤذن ويرفع الاذان. وكانت مكة مفتوحة وعليها راية لا اله الا الله. وفي اقل من سنتين ما كانش فيه ولا قبيلة في جزيرة العرب. الا ويرفع فيها - 00:14:20
على التوحيد واتحطمت كل الاصنام وابو جندل عاش اكرم عيشة واعز عيشة في ظل التوحيد بعدها الفرج جاي جاي والامل جاي جاي. والفتح جاي جاي. ويجب ان نتعبد لله بالامل. ونتعبد لله - 00:14:40

ثقة في الله ولكن يا اخواننا زي ما قلت لكم ان كذلك كذلك نجزي المحسنين. عملت ايه لربنا؟ عشان تقول ربنا عمل لك ايه؟ قدمت ايه لربنا؟ عشان تقول ربنا قدم لك ايه؟ اللي ما عهوش اللي ما عهوش رصيد في كارت الفيزا ويحط الكارت - 00:15:00
في صندوق الفيزا مش هينزل له رصيد. ليه؟ ينزل له رصيد ليه؟ ما لوش رصيد. اللي ما لوش رصيد عند الله. وعائز ربنا يبقى معه في حياته انت معك ليه؟ الا لو انت لك رصيد في علاقتك بربنا سبحانه وتعالى. كل عام وانت بخير يا اخواني في الله. اذكركم في

نهاية هذه الخطبة - 00:15:20

اول حاجة ان ذلك اليوم الذي نحن فيه هو عاشر يوم في عشر ذي الحجة. وانه افضل ايام الدنيا عند الله وانه اعظم ايام الدنيا عند الله. يعني اعظم يوم النهاردة؟ اه. اعظم من عرفات؟ اعظم من عرفات. اعظم من امبارح اعظم من امبارح - 00:15:40
طب الوقت النهاردة لو فيه جلسة ضحى ولا النهاردة فيه صيام. طب عبادته ايه؟ عبادته هي صلة الارحام. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل الصدقة على ذي الرحم الكاشح. الكاشح يعني ايه؟ يعني الحائض. يعني قريبك اللي بيكرهك ويحقد عليك -

00:16:00

افضل صدقة انك تتصدق على داوود. النبي عليه الصلاة والسلام عليه الصلاة والسلام قال من اراد ان ينسأ له في اثره وان يبسط له في رزقه فليصل رحمه. النبي عليه الصلاة والسلام امرنا بصلة الارحام. وقال لا يدخل الجنة قاطع - 00:16:20
اللي صام التسع تيام من ذي الحجة اللي عبد ربنا وختم القرآن في الايام اللي فاتت. ولكن قاطع لرحمه العباد مش هتدخله الجنة الا لو هو واصل لرحمه. عشان كده النهاردة يوم صلة الارحام يا جماعة. النهاردة يوم صلة الارحام. عشان كده لازم ناخذ بالناس - 00:16:40
ماذا بعد العشر؟ خرجت من عشر ذي الحجة بايه؟ غيرت ايه في وجهتك؟ غيرت ايه في حياتك؟ غيرت ايه في اهدافك؟ ناوي على ايه ولا هتخرج من مولد بلا حمص؟ ناوي على ايه؟ ناوي تعبد ربنا بايه؟ اخواني في الله. قوموا الوقتي لما نقوم سلموا على بعض -

00:17:00

تمشوش الا اما تسلموا على بعض. ما تمشوش الا لما كل واحد يحط ايده في ايد اخ من اخوانه. ويبص عينيه في عينيه. ويضحك في وشه ويقول له تقبل الله منا ومنكم. الله اكبر. الله اكبر. لا اله الا الله. الله اكبر - 00:17:20
الله اكبر والله الحمد. كل عام انتم بخير. جزاكم الله خير - 00:17:40